حافظ لها قال عبيد بن الأبرص : [المنسرح] ... قَطَعْتُهُ غُدْوَةً مُشِيْحاً وصَاحِبِي بَازِلٌ خَبُوبُ ... .

مشيحا يعني جادا . وأنشد أبو عبيدة لأبي ذؤيب : [الطويل] ... بَدَرْتَ إلى أُولاهُم فَوَزَعْتُهُمْ ... وشايَحْتَ قبل اليوم إنك شِيحُ ... .

يعني الجدّ في القتال قال أبو عبيد : وقد يكون معنى حديث النبي حين أعرض وأشاح أنه الحذر كأنه ينظر إلى النار حين ذكرها فأعرض لذلك ; ويكون أنه أراد الجد في كلامه والأول أشبه بالمعنى .

قبض وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام أنه أتاه عمر